أبو نواس يمدح الرشيد:

حَيِّ الديارَ إذ الزمانُ زِمانُ ... وإذا الشِّياكُ لنا حَرِيٌّ ومعانُ
وإلى أبي الأمناءِ هرونَ الذي ... يحيا بصوبِ سمائِهِ الحيوانُ
ملكٌ تصوَّر في القلوبِ مثالُه ... فكأنما لم يَخْلُ منه مكانُ
هرونُ ألَّفنا ائتلافَ مودةٍ ... ماتتْ لها الأحقادُ والأضغانُ

ويمدح الفضل بني يحيى البرمكي:

أوحَدَهُ اللَّهُ فما مِثْلُهُ ... لطالبٍ ذاك ولا ناشدِ
وليس على اللَّهِ بِمُسْتَنْكَرٌ ... أن يجمعَ العالَمَ في واحدِ

ويقول مادحاً:

وأخفتَ أهلَ الشِّرْكِ حتى إنَّهُ ... لتخافُكَ النُّطَفُ التي لم تُخْلَقِ

يمدح الأمين:

مَلِكٌ إذا عَلِقَتْ يداكَ بحبلِهِ
لا يعتريكَ البؤسَ والإعدامُ